

أذربيجان تتهم روسيا بعدم الوفاء بالتزاماتها في "قره باع"



وكالات - الإمارات 71
تاریخ الخبر: 2023-07-16

اتهمت أذربيجاناليوم الأحد، روسيا بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق وقف النار، لعام 2020، الذي رعته موسكو لإنهاء الحرب التي تخوضها باكو وأرمينيا للسيطرة على منطقة ناغورنو قره باع.

وقالت الخارجية الأذربيجانية إن "الجانب الروسي لم يضمن التنفيذ الكامل للاتفاق في إطار التزاماته"، معتبرة أن موسكو "لم تفعل شيئاً لمنع" تسليم أرمينيا معدات عسكرية للقوات الانفصالية في المنطقة.

وخرجآلاف الأشخاص، الجمعة، للتظاهر في ستيباناكرت كبرى مدن ناغورنو قره باع، مطالبين باكو بفتح ممر لاتشين الشريان الوحيد الرابط بين أرمينيا وهذه المنطقة الانفصالية والذي أغلقته أذربيجان، هذا الأسبوع.

وتضم المنطقة غالبية أرمينية ولكن تقع على أراضي أذربيجان المعترف بها دوليا.

تنافع الجمهوريتان السوفيتيتان السابقتان السيطرة على ناغورنو قره باخ منذ أواخر ثمانينيات القرن الفائت، ما أدى إلى دربين شهدت ثانيتهما، عام 2020، هزيمة القوات الأرمينية وتدقيق أذربيجان مكاسب ميدانية مستعديّة السيطرة على جزء من المنطقة ومحيطها.

ومذاك، أصبح التواصل بين ناغورنو قره باخ وأرمينيا ممكناً فقط عبر ممر لاتشين.

وأغلقت أذربيجان، الثلاثاء، الممر، متهمة الصليب الأحمر الأرمني بالقيام بعمليات "تهريب"، الأمر الذي نفته اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وفي أبريل، كانت أذربيجان أعلنت إقامة حاجز عند مدخل الممر لأسباب أمنية، بينما تقع أحداث مسلحة بين القوات الأرمينية والأذربيجانية باستمرار.

وتحذر أرمينيا المجتمع الدولي من احتمال حدوث مشاكل إنسانية خطيرة في هذه المنطقة الانفصالية منذ ديسمبر، بسبب نقص المواد الغذائية والأدوية الناجم عن تقييد حركة المرور عبر ممر لاتشين.

ولطالما كانت روسيا تتوسط تاريخياً بين الجمهوريتين السابقتين، لكن بروكسل وواشنطن نشطاً بشكل متزايد للتتوسط بينهما مع تعثر موسكو المنشغلة بغزوها لأوكرانيا.

وبعد حرب خاطفة استمرت ستة أسابيع سيطرت خاللها باكو، في خريف عام 2020، على أراض في المنطقة، وقع البلدان وقفاً لإطلاق النار تخلت بموجبه أرمينيا عن مساحات من الأرضي سيطرت عليها لعقود.

وفي نهاية حرب 2020، تم نشر قوات حفظ سلام روسية في ناغورنو قره باخ، لكن كثيراً ما تّهم بريفان هذه القوات بالتقاعس.



UAE71NEWS